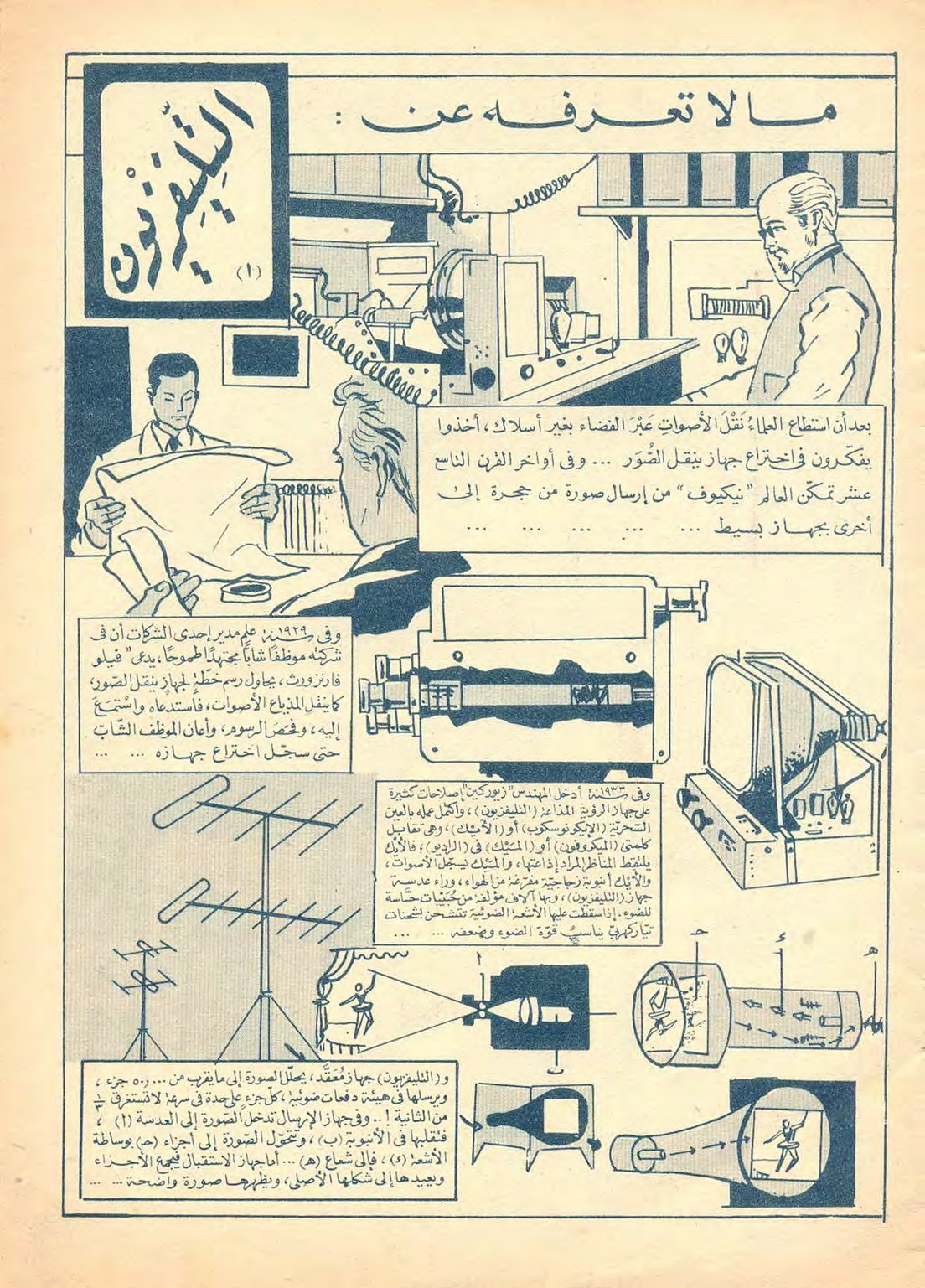
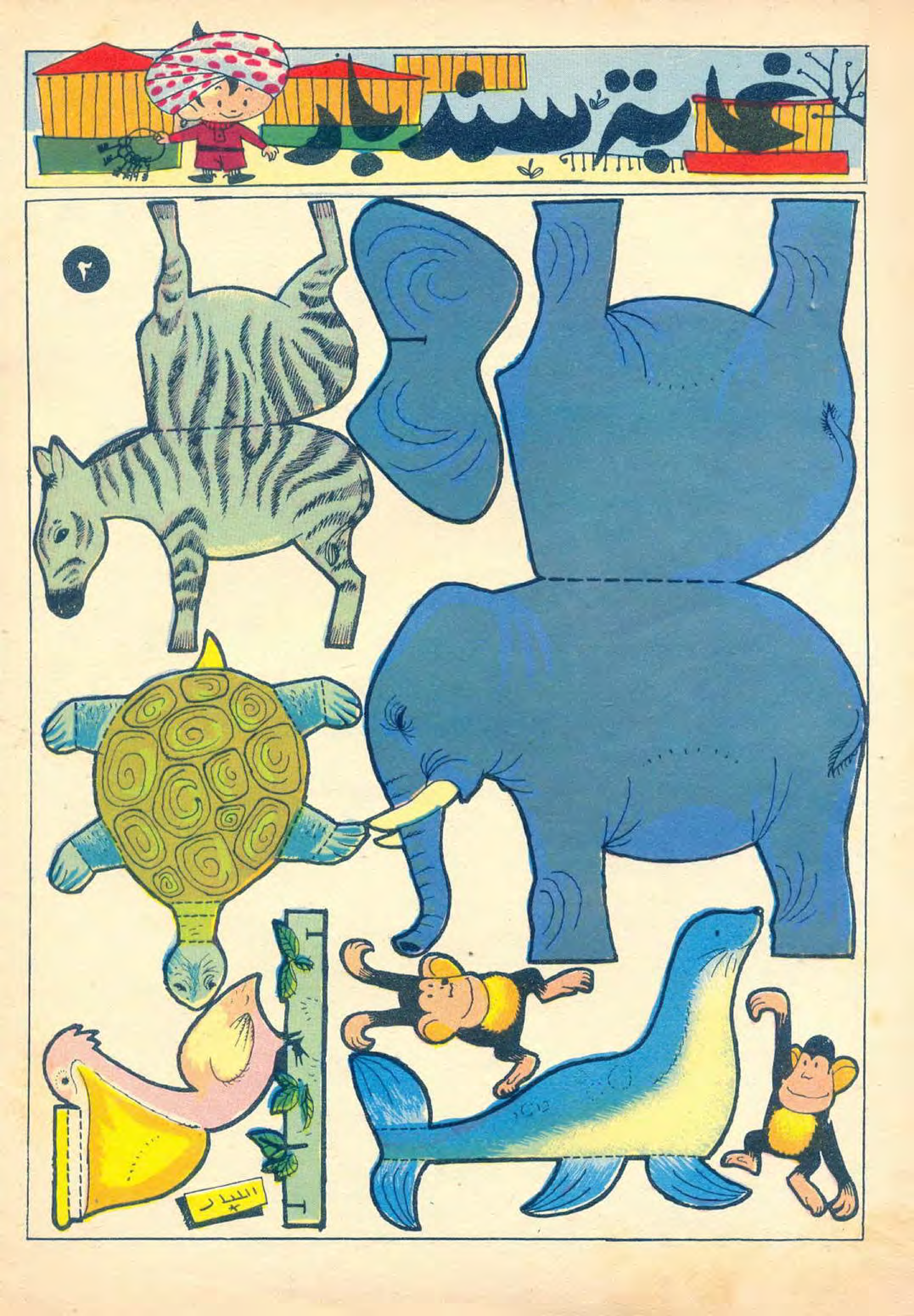

ما لا تعرفه عن :
التليفزيون
(١)
بعد أن استطاع العلماءُ نَقْلَ الأصواتِ عَبْرَ الفضاء بغير أسلاك، أخذوا يفكّرون في اختراع جهاز بنقل الصُّوَر ... وفي أواخر القرن التاسع عشر تمكّن العالم "نيكيوف" من إرسال صورة من حجرة إلى أخرى بجهاز بسيط ... ...
وفي سنة ١٩٢٩ علم مدير إحدى الشركات أن في شركته موظفاً شاباً مجتهداً طموحاً، يدعى "فيلو فارنزورث"، يحاول رسم خطة لجهاز ينقل الصور، كما ينقل المذياع الأصوات، فاستدعاه واستمع إليه، وفحص الرسوم، وأعان الموظف الشاب حتى سجّل اختراع جهازه ... ...
وفي سنة ١٩٣٣ أدخل المهندس "زيوركين" إصلاحات كثيرة على جهاز الرؤية المذاعة (التليفزيون)، وأكمل عمله بالعين السحرية (الإيكونوسكوب) أو (الأيك)، وهي تقابل كلمتي (الميكروفون) أو (الميك) في (الراديو)؛ فالأيك يلتقط المناظر المراد إذاعتها، والميك يسجل الأصوات، والأيك أنبوبة زجاجية مفرغة من الهواء، وراء عدسة جهاز (التليفزيون)، وبها آلاف مؤلفة من حُبَيبات حسّاسة للضوء. إذا سقطت عليها الأشعة الضوئية تتشحن بشحنات تيار كهربي يناسب قوة الضوء وضعفه ... ...
و (التليفزيون) جهاز مُعَقَّد، يحلّل الصورة إلى ما يقرب من ... ٥٠٠ جزء، ويرسلها في هيئة دفعات ضوئية، كل جزء على حدة في سرعة لا تستغرق ١/٣ من الثانية ! .. وفي جهاز الإرسال تدخل الصورة إلى العدسة (أ)، فتقلبها في الأنبوبة (ب)، وتتحوّل الصورة إلى أجزاء (ح) بوساطة الأشعة (ء)، فإلى شعاع (هـ) ... أما جهاز الاستقبال فيجمع الأجزاء ويعيدها إلى شكلها الأصلي، ويظهرها صورة واضحة ... ...
أ
ح
ء
هـ


غابة سندباد
٢



قالت الأم لابنها الصغير : لا تغادر عتبة الدار يا « بيلى » فالأرض موحلة ، وقد تمطر السماء ، وثيابك جديدة ، ولا أحب أن تفسدها . . .

والحق أن « بيلى» كان فى أبهى ثياب ارتداها طيلة حياته ، فحلته كانت من الصوف ذى اللون الضارب إلى الخضرة ، وقبعته من الجوخ الأخضر ، أما حذاؤه فكان يلمع كالمرآة المصقولة

وظل « بيلى » يروح ويجىء فى الدار معجباً بنفسه وثيابه ، ينظر إلى هذه المرآة تارة ثم يتركها ليعود إلى النظر فى مرآة أخرى . . .

وسمع جماعة يطبلون ويزمرون فى الشارع ، فأسرع إليهم ، وأعجبه رجل يرتدى حلة ذات ألوان براقة مختلفة ، فاقترب منه ، وسار وراءه ، كما فعل أترابه من الصبية ، حتى بلغ الموكب داراً دخل فيها الرجل وزملاؤه . . .

وتفرق الصبية هنا وهناك قاصدين منازلهم ؛ أما « بيلى» فقد وجد نفسه وحيداً لا يدرى إلى أين يتجه . . . إنه لا يعرف الطريق إلى داره ، فالشارع والبيوت من حوله غريبة عنه . . .

ورأى عربة صغيرة يجرها جواد ، ويقودها صبى صغير فتبعها . . .

ولحظ الصبى أن « بيلى » يتبعه كلما عرج إلى شارع أو حارة ، فوقف العربة ، واقترب منه ، وقال له : إن ثيابك رائعة . . . إنها تذكرنى بثيابى عندما ارتديتها أول مرة . . . انظر إلى ثيابى . . . إنها من صنف ثيابك ولونها . . .

قال « بيلى » : هذا صحيح ، ولكنها قديمة . . .

قال الصبى : هل تمانع فى أن أرتدى ثيابك وترتدى ثيابى لحظة قصيرة ؟ !

قال « بيلى » : لا . . . ثم شرع يخلع ملابسه ، كما شرع الصبى فى الوقت نفسه يخلع ثيابه . . .

وتبادل الاثنان ارتداء الثياب ،.

وقال الصبى : هل تسمح لى بجولة على العربة فى هذه الثياب الجميلة . . . انتظر حيث أنت ، وسأعود إليك قريباً ، وحاذر أن تنتقل إلى مكان آخر . . .

وظل « بيلى » فى مكانه ينتظر الصبى ساعات طوالا دون أن يعود ، وشعر بالجوع والحنين إلى بيته فبدأ يبكى . . .

ومرت به عربة من عربات الشرطة فحملته إلى أحد مراكزها ، وهناك عرفه الضابط ، لأن جميع مراكز الشرطة قد أبلغت خبر غيابه . . .

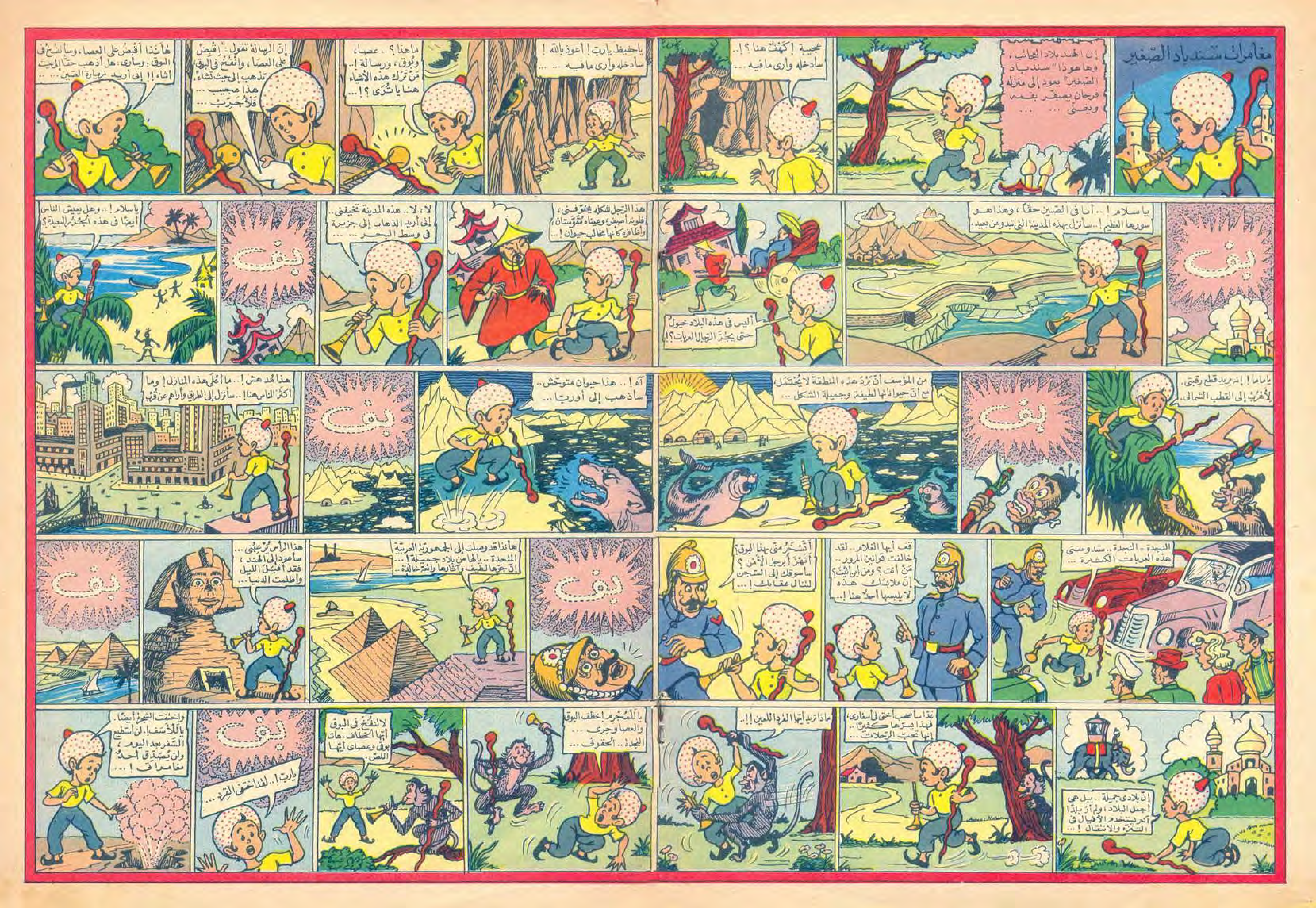
واستدعِىَ أبوه ؛ ولشد ما كانت دهشته عندما رأى ابنه فى ثياب قذرة قديمة ؛ فلما سأله الأب عن ثيابه الجديدة ، روى له الحقيقة .

وبعد أسبوع ، استدعِىَ الأب وابنه « بيلى » إلى مركز الشرطة مرة أخرى ، وهناك وجدا صبياً عرفه « بيلى » من أول نظرة . . .

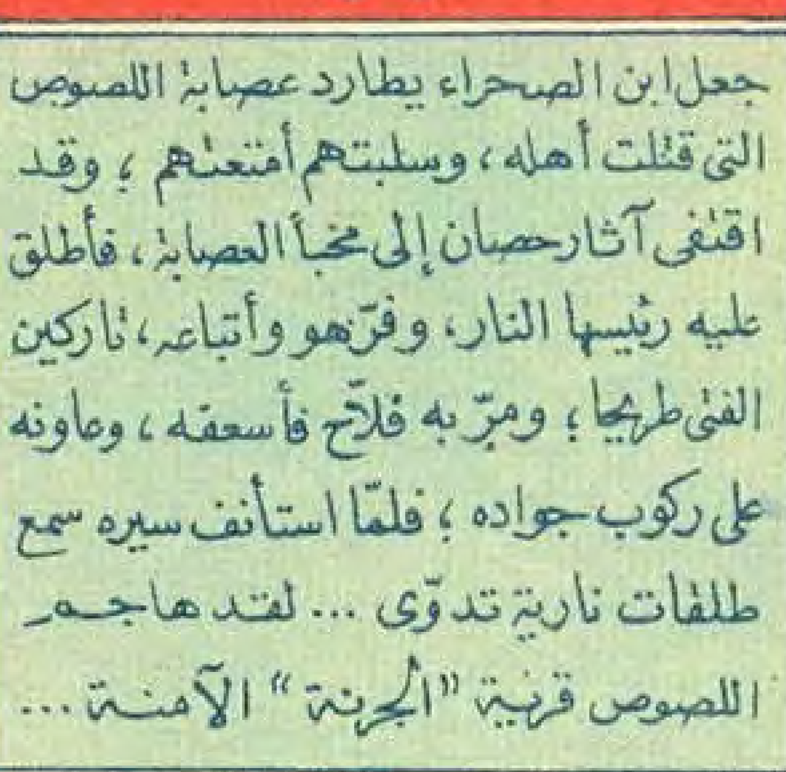
قال الصبى : لقد أردت أن أتمتع بثيابه لحظة ، وحينما عدت إليه كان قد ترك المكان الذى اتفقنا على أن نلتقى فيه ، والدليل على ذلك أنى أنا الذى جئت لأسلمكم الثياب .

قال الأب : ليست بنا حاجة إلى استرداد الثياب ، فقد بليت واتسخت ، ولك أن تأخذها . . .

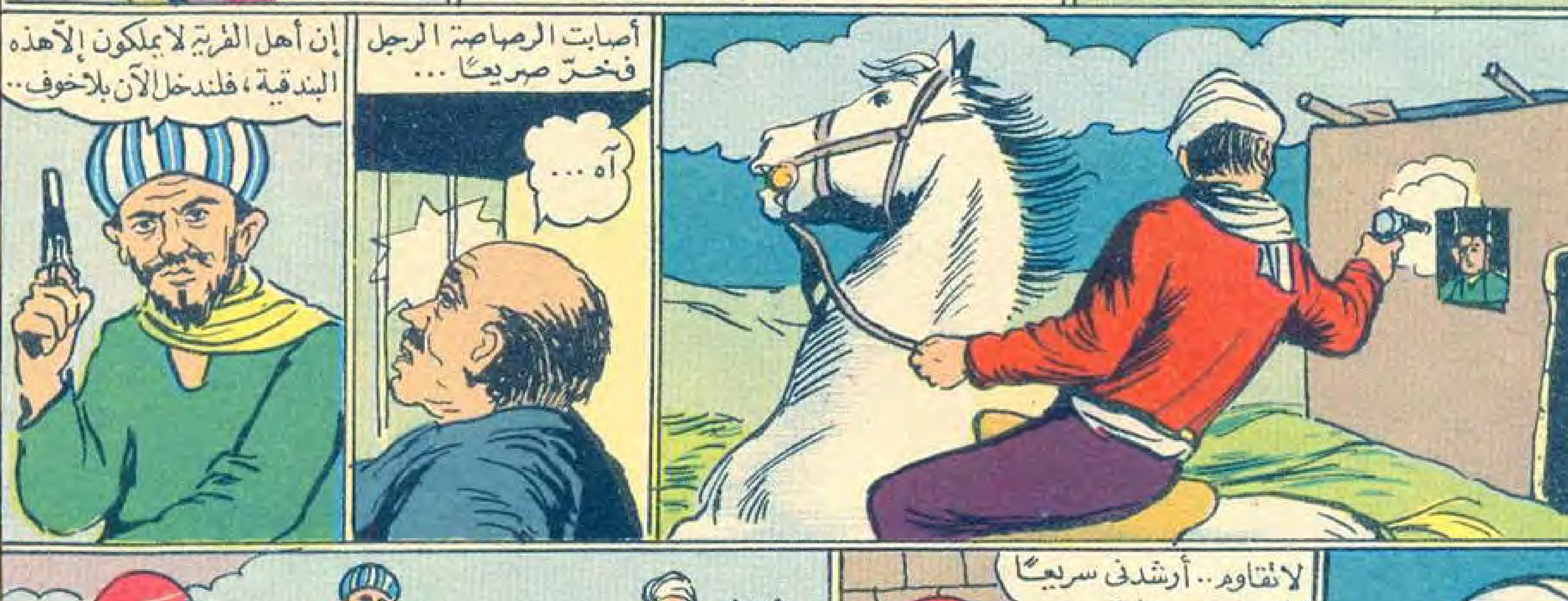
قال الضابط : لا ، ليست الثياب من حقه ، بل إنه سيعاقب لأنه لم يسلمها فى اليوم نفسه ، أما أنتما فتستطيعان العودة إلى منزلكما . . .



مغامرات سندباد الصغير
إن الهند بلاد العجائب، وها هو ذا "سندباد الصغير" يعود إلى منزله فرحان يصفر بفمه ويغني ... ...
عجيبة! كهف هنا؟!.. سأدخله وأرى ما فيه ...
ياحفيظ يارب! أعوذ بالله! سأدخله وأرى ما فيه ... ...
ما هذا؟ .. عصا، وبوق، ورسالة!.. من ترك هذه الأشياء هنا ياترى؟!...
إن الرسالة تقول: "اقبض على العصا، وانفخ في البوق، تذهب إلى حيث تشاء". هذا عجيب ... فلأجرب ...
ها أنذا أقبض على العصا، وسأنفخ في البوق، وسأرى: هل أذهب حقاً إلى حيث أشاء!! إني أريد زيارة الصين ... ...
بف
يا سلام!.. أنا في الصين حقاً، وهذا هو سورها العظيم!.. سأنزل بهذه المدينة التي تبدو من بعيد.
أليس في هذه البلاد خيول حتى يجر الرجال العربات؟!
هذا الرجل شكله يخوفني، فلونه أصفر، وعيناه مقوستان، وأظافره كأنها مخالب حيوان! ...
لا، لا.. هذه المدينة تخيفني.. إني أريد الذهاب إلى جزيرة في وسط البحر ... ...
بف
يا سلام!.. وهل يعيش الناس أيضاً في هذه الجزر البعيدة؟
ياماما! إنه يريد قطع رقبتي. لأهرب إلى القطب الشمالي.
بف
من المؤسف أن برد هذه المنطقة لا يحتمل، مع أن حيواناتها لطيفة وجميلة الشكل ...
آه!.. هذا حيوان متوحش.. سأذهب إلى أوربا ...
بف
هذا مدهش!.. ما أعلى هذه المنازل! وما أكثر الناس هنا!.. سأنزل إلى الطريق وأراهم عن قرب.
النجدة.. النجدة.. ستدوسني هذه العربات الكثيرة ...
قف أيها الغلام.. لقد خالفت قوانين المرور.. من أنت؟ ومن أين أتيت؟ إن ملابسك هذه لا يلبسها أحد هنا!..
أتسخر مني بهذا البوق؟ أتهزأ برجل الأمن؟ سأسوقك إلى السجن لتنال عقابك!...
بف
ها أنذا قد وصلت إلى الجمهورية العربية المتحدة.. يالها من بلاد جميلة!... إن جوها لطيف، وآثارها رائعة خالدة..
هذا الرأس يرعبني... سأعود إلى الهند، فقد أقبل الليل وأظلمت الدنيا ...
بف
إن بلادي جميلة.. بل هي أجمل البلاد، ولم أر بلداً آخر يستخدم الأفيال في التنزه والانتقال! ...
غداً سأصحب أختي في أسفاري، فهذا يسرها كثيراً.. إنها تحب الرحلات ...
ماذا تريد أيها القرد اللعين!!..
يا للمجرم! خطف البوق والعصا وجرى ... النجدة.. الحقوني ...
لا تنفخ في البوق أيها الخطاف.. هات بوقي وعصاي أيها اللص.
بف
يارب!.. لقد اختفى القرد ...
واختفت الشجرة أيضاً. يا للأسف! لن أستطيع السفر بعد اليوم، ولن يصدق أحد مغامراتي! ...


ابن الصحراء
جعل ابن الصحراء يطارد عصابة اللصوص التى قتلت أهله، وسلبتهم أمتعتهم ؛ وقد اقتفى آثار حصان إلى مخبأ العصابة، فأطلق عليه رئيسها النار، وفرّ هو وأتباعه، تاركين الفتى طريحا ؛ ومرّ به فلاح فأسعفه، وعاونه على ركوب جواده ؛ فلمّا استأنف سيره سمع طلقات نارية تدوّى ... لقد هاجم اللصوص قرية "الجرنة" الآمنة ...


قتل اللصوص كلّ من رأوه فى طريقهم، فبدت القرية فى هدوء حزين مخيف
هذا رجل يسدّد إلينا بندقيته من النافذة. خُذْ ... ...


أصابت الرصاصة الرجل فخرّ صريعًا ...
آه ...
إن أهل القرية لا يملكون إلّا هذه البندقية، فلندخل الآن بلا خوف..


وأمر رئيس العصابة بالهجوم.
لا تقاوم.. أرشدنى سريعًا إلى حلىّ زوجتك ...
واستولت العصابة على كل غال ثمين وفرّت هاربة ... ...



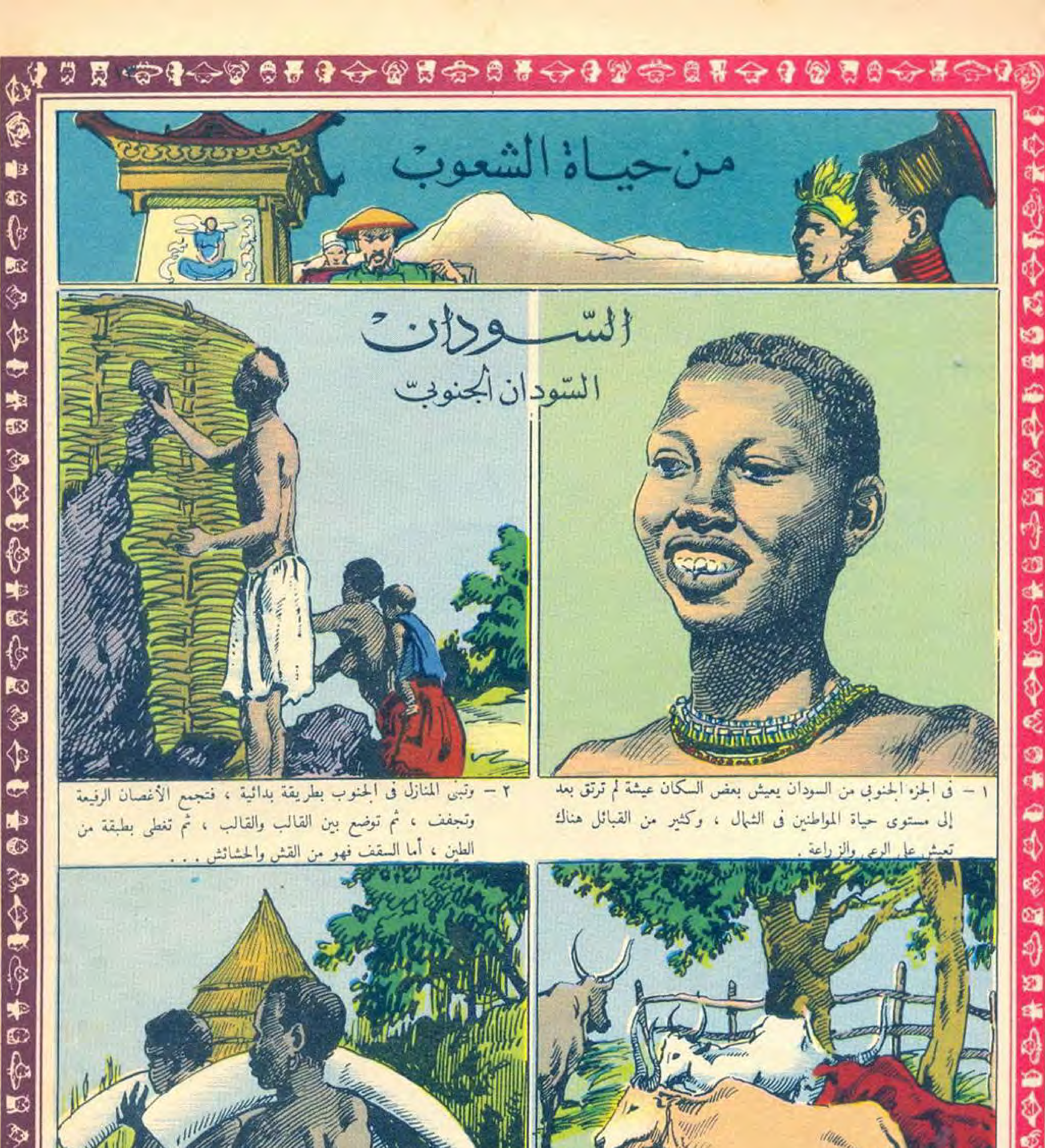
كان ابن الصحراء قد اقترب من القرية وشاهد اللصوص وهم يفرّون بغنائمهم ...


واختفى اللصوص الثلاثة عن نظره ...


وخطرت بباله فكرة..
واندفع إلى القرية مسرعًا.
يتبع

من حياة الشعوب

السّـودان
السّودان الجنوبىّ



١ – فى الجزء الجنوبى من السودان يعيش بعض السكان عيشة لم ترتق بعد إلى مستوى حياة المواطنين فى الشمال ، وكثير من القبائل هناك تعيش على الرعى والزراعة .

٢ – وتبنى المنازل فى الجنوب بطريقة بدائية ، فتجمع الأغصان الرفيعة وتجفف ، ثم توضع بين القالب والقالب ، ثم تغطى بطبقة من الطين ، أما السقف فهو من القش والحشائش . . .

٣ – وتربى فى الجنوب الثيران والماشية التى تستخدم فى النقل وأعمال الزراعة . وكثيراً ما تسقط هذه المواشى صرعى بلدغات الذباب المسمى « تسى تسى » ، وقد أخذت الحكومة تهتم بتطعيمها ووقايتها.

٤ – وسن الفيل من أهم المحاصيل ذات الأثر البارز فى الثروة القومية ، وتصنع منه التحف الجميلة ، من علب ، ومقابض للعصى ، وتماثيل وحلى ؛ ويصدر الكثير منه إلى الخارج . . .



ودّع حسن ووالده عمّ سعدان ، بعد أن شكرا له ترحيبه بهما ، وإجابته عن أسئلة حسن الكثيرة ، وتركاه يعتنى بمنحله . وقفلا عائدين إلى القرية . . .

ولم يكْتَفِ حسن بما عرف من معلومات عن النحل وحياته وطوائفه . بل أخذ يلحّ على والده بالسؤال تلو السؤال عن مملكة النحل التى بدت له عالماً خيالياً حافلاً بالأسرار . . .

قال حسن : إذا كانت الملكة هى التى تضع البيض كله وحدها ، فكيف يخرج منه بعد ذلك ملكات عاملات وذكور ، مع اختلاف كلّ منها فى الشكل والوظيفة ؟

أجاب الوالد : إن الملكة تضع بيضاً ملقحاً وبيضاً غير ملقح ؛ والبيض الملقح ينتج الملكات والعاملات ، أما غير الملقح فينتج الذكور . . . وقد عرفت فى المدرسة أن النحلة حشرة كاملة التطور ، فالبيضة تفقس وتخرج منها يرقة ، تتغذى مما فى الخلية ، ثم تتحول إلى عذراء ، وتبقى فى دور سكون لا تتغذى ، ثم تخرج الحشرة الكاملة . . .

ــ إنى أعرف ذلك يا والدى . وأرجو أن تشرح لى كيف أن نوعاً واحداً من البيض يخرج الملكات والعاملات ؟ . . . إن هذا شىء غريب جداً ؟

ــ لا ، يا حسن ، ليس هذا بالغريب فى شىء ، فالبيضة الملقحة التى تربى يرقتها فى بيت ملكى ، وتتغذى بغذاء ملكى ، تصير ملكة بعد حوالى ١٤ يوماً ؛ أما يرقات البيضة الملقحة ، التى تتغذى فى أيامها الأولى بالغذاء الملكى ، ثم تتغذى بقية حياتها بالغذاء العادى ، وتربى فى مسكن سداسى عادى ، فتصير عاملة بعد ثلاثة أسابيع . . .

ــ وما شكل البيت الملكى ؟ وممّ يصنع ؟ . . .

ــ إنه يشبه حبة الفول السودانى . ويكون فى طرف القرص الشمعى ، وفوهته متجهة إلى أسفل ، ويصنع من الشمع وحبوب اللقاح .

ــ والغذاء الملكى ؟ . . .

ــ هو مادة تفرزها العاملات الحديثة السن من غدد فى رأسها وتخلطه بالعسل. أما الغذاء العادى لبقية أفراد الخلية فهو العسل مختلطاً بحبوب اللقاح . . .

ــ إنى لأتمنى أن يكون عندى منحل كمنحل عمّ سعدان . . .

ــ إن منحل عم سعدان مكوّن من خلايا مصنوعة من الطين ، وتربية النحل بهذه الطريقة تعتبر طريقة بدائية ، ولا تتمشى مع التطورات الحديثة .

ــ وهل هناك طريقة أفضل من هذه لتربية النحل؟

ــ نعم . . . هناك الخلايا الخشبية . . .

ــ وما الفرق بينها وبين خلايا عمّ سعدان ؟

ــ سوف تعرف الفرق بنفسك حينما تشاهدها فى منحل الجمعية التعاونية . . .

ــ هل نذهب اليوم لنراها ؟

ــ لا . يا عزيزى ، لقد تحدثنا اليوم كثيراً عن النحل . وحين نعود إلى المنزل سأعطيك كتاباً عن تربية النحل لتقرأه ، وبعد ذلك نذهب إلى الجمعية . هلمّ بنا الآن إلى المنزل . فقد أوشكنا أن نتأخر عن موعد الغذاء . . .



دروس من مسابقات
" سندباد على الشاطئ "



حدّثناك فى العدد الماضى عن صفات العمل الفنىّ الممتاز ، سواء أكان رسماً ، أم نحتاً ، أم تشكيلاً من الرمال ، كإنتاج زملائك فى مسابقات « سندباد على الشاطئ » . . .

وذكرنا لك — أيها العزيز — أنّ أولى صفات العمل الجيد هى أن يكون تعبيراً عمّا نشعر به من انفعالات وأحاسيس ، لا أن يكون تقليداً ومحاكاة لما نراه من أشياء . . .

واليوم أحدثك عن الصفة الثانية من صفات العمل الفنى الجيد ، وهى أن قيمة الإنتاج ليست فى نوع الموضوعات التى نعبر عنها ، وإنما فى القيَم الفنية التى قام عليها الإنتاج . . .

فالصديق الذى شكل الرمال فأنتج « صدفة » أو « سمكة » ، هو — من الناحية الفنية — كالصديق الذى عبر بالرمال عن « حورية البحر » أو « رأس توت عنخ آمون » ، أو « قوافل السفن تعبر قناة السويس » أو غير ذلك من موضوعات ، لأن قيمة الإنتاج لا ترجع إلى الموضوعات التى عبروا عنها ، بقدر ما ترجع إلى القيم التى قام عليها إنتاجهم .

والتعبير عن أى موضوع يعتمد على الانفعالات والأحاسيس التى قد يكون مصدرها مشهداً شاهدته ، أو حادثة وقعت لك ، أو فكرة خطرت ببالك .

ومصدر الانفعالات لا يعنينا بقدر ما تعنينا قوة الانفعالات نفسها ووضوح التعبير عنها . . .

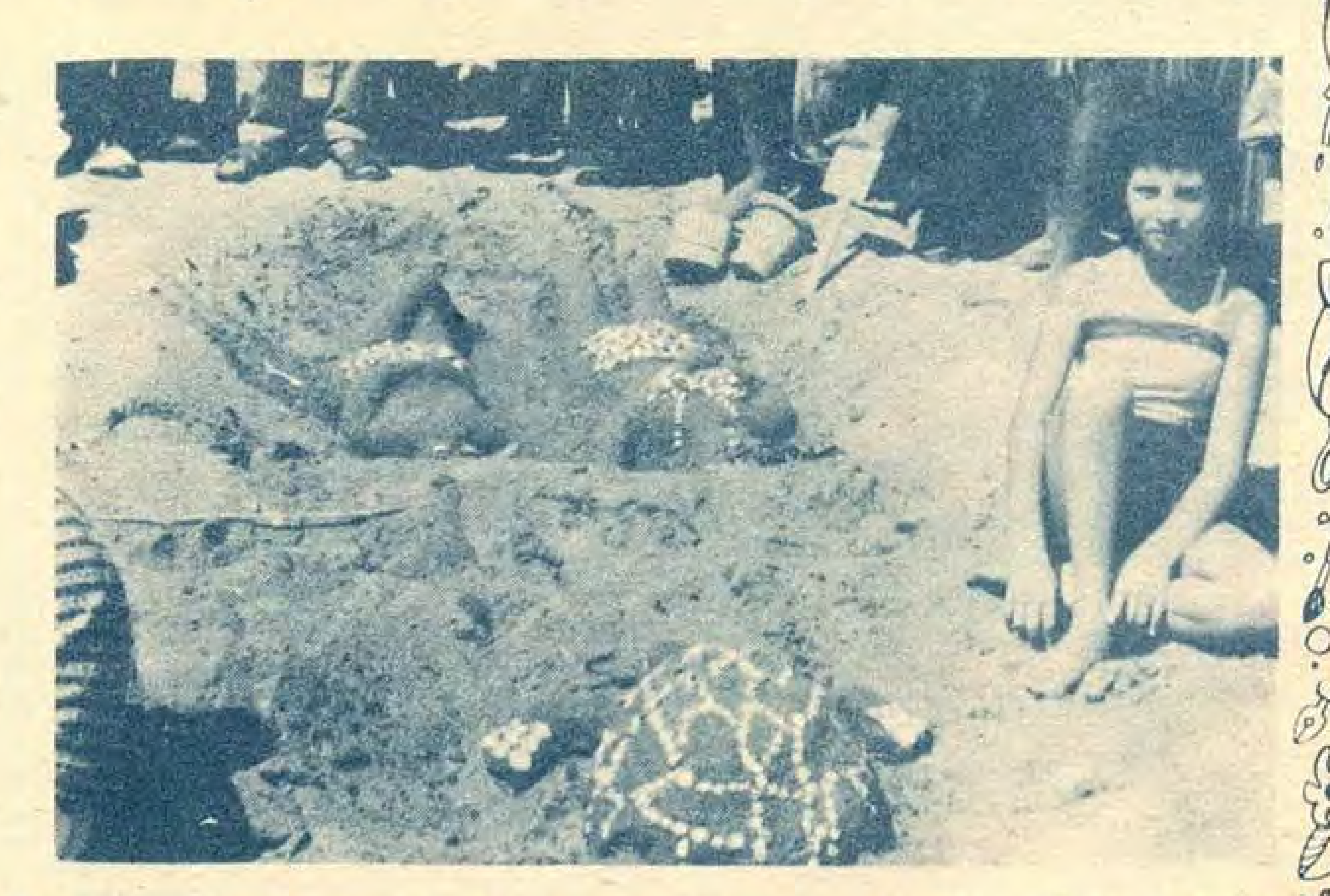
وإليك مثالاً يوضح ذلك :

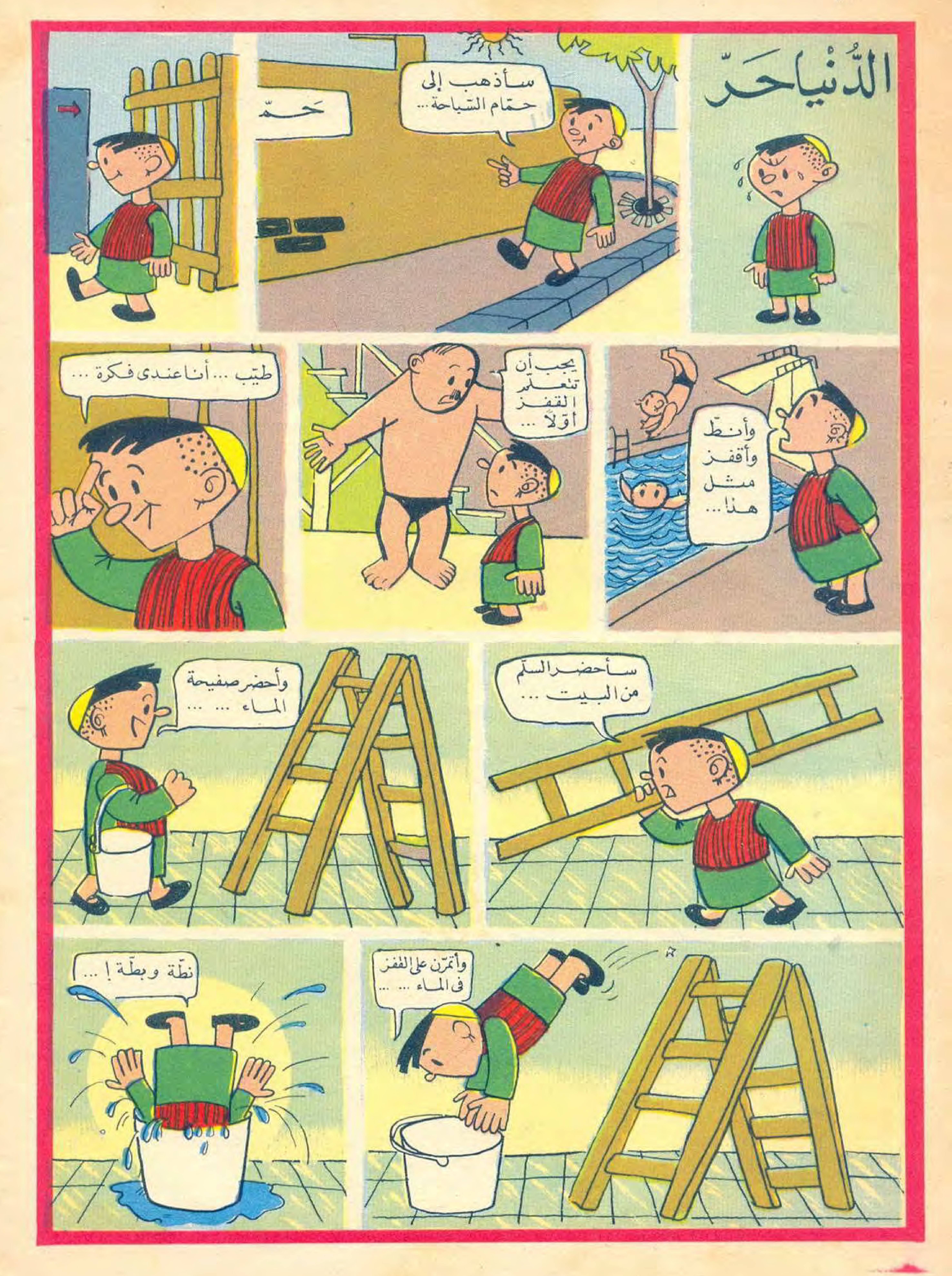
جلست طفلة لا تتجاوز سنها التاسعة على شاطئ البحر ، وبيدها صنارتها تصطاد بها ، فإذا بعدد من « أبى جلمبو » المختلف الأشكال والأحجام يهجم عليها من بين الصخور . . .

ارتاعت الطفلة ، وأخذت تعْدو إلى أبويها ، تقصّ عليهما ما جرى ، وتصف لهما شكل « أبى جلمبو » المرعب . . .

ثم تناولت ورقة وألواناً وجلست تعبّر عما شعرت به من انفعالات قويّة ، فجاء إنتاجها صادقاً جميلاً . . .

فعبّر يا صديقى عن الموضوعات التى تنفعل بها ، بصرف النظر عن نوعها .




الدُّنيا حَرّ
سأذهب إلى حمّام السّباحة ...
حَمّ
وأنطّ وأقفز مثل هذا ...
يجب أن تتعلّم القفز أولاً ...
طيب ... أنا عندى فكرة ...
سأحضر السلّم من البيت ...
وأحضر صفيحة الماء ... ...
وأتمرّن على القفز فى الماء ... ...
نطّة وبطّة ! ...


عقلة الصباع


إذا كنتَ شُجاعًا
ياعقلة الصباع فاذهب
إلى بيت الغولة ...


إنك جبان
لاتستطيع القيام
بهذه المغامرة ...
أنا لست
جبانًا بل أنتم
الجبناء
وسترى ...


ذهابك إلى بيت
الغولة هو الدليل الذى
يثبت شجاعتك ...


ماذا تقول ؟
أتذهب إلى
بيت الغولة ؟..
سأذهب
وسأريكم شجاعتى..


حسَن ...
وماذا تحضر من
بيت الغولة
لنصدّق أنك
ذهبت ؟! ...
سمعنا أن عند الغولة نخلة
تثمر بلحًا أزرق، فأحضر لنا
بلحة زرقاء لنصدّقك ...


سأذهب وسأحضر
لكما البلح الأزرق
الذى تريدانه .. سآخذ معى
بعض الأدوات ...


وعاد الإخوة الثلاثة إلى منزلهم..


أخذ عقلة الصباع مايحتاج إليه وذهب إلى الجبل ...
لقد ضحكنا عليه.
ستأكله الغولة
ونتخلّص منه.
يتبع



حدّقت حينئذ فى وجهه ، فلم أجد اختلافاً ما بينه وبين الوجه الذى على حائط حجرة نومى . ونظر هو إلىّ حين مرّ بى ، فعدَوْتُ وراءه ، وقلت وأنا أتلعثم : « معذرة يا سيدى . . أرجو أن تشرّفنى بأن تعطينى بطاقتك . . إن عندى سبباً يدفعنى إلى مراسلتك » . . .

وبدَتْ عليه الدهشة وهو يخرج حافظة نقوده ليناولنى البطاقة . كان واضحاً أنه ظننى مخبولاً ، ووجد من الأفضل أن يعطينى ما أريد حتى لا أضايقه ، ثم أسرع ومضى فى طريقه هو والبنت الصغيرة . . . .

أمسكت بالبطاقة ، وذهبت إلى مكان خال فوق ظهر السفينة ، ووقفت أقرأ اسم الرجّل وعنوانه عليها . . . كان اسمه « أورموند حائط — العنوان : بتسبرج بالولايات المتحدة » ؛ وأغمى علىّ حين قرأت هذا ، ولم أعُدْ أشعر بشىء ؛ وعندما أفقت وجدت نفسى فى أحد المستشفيات . . .

رجعت إلى لندن حيث أسكن فى شارع « أورموند » ، وأنا عازم على أن أعرف كل شىء عن هذا الرجل الأمريكى . وبعد طول البحث عرفت أنه ثرى أمريكى (مليونير) ، من أبوين بريطانيين كانا يعيشان فى لندن . ومضت الأيام حتى كان صباح أمس .

استيقظت متأخراً ، وكانت الشمس تملأ الحجرة ، وكما هى عادتى ، نظرت إلى الوجه الذى على الحائط ؛ وكم كانت دهشتى وفزعى حينما لم أجد إلا آثاراً قليلة غير واضحة . . . وعجبت أشد العجب ، فقد كان ليلة أمس — قبل أن أغمض عينى — واضحاً غاية الوضوح ، حتى خيل إلىّ ، أن فى استطاعتى أن أتحدث إليه . . .

خرجت إلى الشارع مشتّت الفكر ، واشتريت الجريدة اليومية التى تعودت قراءتها ، وأخذت أسير على غير هدًى ، وكم كانت دهشتى عظيمة حينما قرأت أحد العناوين الكبيرة على الصفحة الأولى : « إصابة (مليونير) أمريكى فى حادث اصطدام » . . .

بينما كان السيد أورموند حائط يقود عربته إذ اصطدم بعربة أخرى . . . وحالته سيئة . . .

رجعت إلى البيت وأنا لا أزال مضطرباً ، وجلست على حافة الفراش محدّقاً فى آثار الوجه . . . وبعد قليل رأيته يختفى . . . وقرأت فيما بعد أن السيد « أورموند حائط » قد توفى متأثراً بجراحه!!

عند ذلك كفّ الرجل الشاحب الوجه عن الحديث ، واندفع كل منا يصيح شىء عجيب ! . . . هذا الحادث غريب للغاية ! . . . إنه غير عادى . . . وكلام مثل ذلك كثير .

قال الرجل ذو الوجه الشاحب : « حقًّا هنالك ثلاثة أشياء غريبة عجيبة : أولها أن الخدش الذى على الحائط — فى لندن — لم يكن يصوّر وجه رجل فى أمريكا وحسب ، بل كان مرتبطاً بوجوده أيضاً ، فعندما مات الرجل اختفى الخدش ؛ والثانى أن اسم الرجل كان مرتبطاً باسم الشارع الذى به الخدش . . . أليس كذلك ؟ ! »

وصحنا موافقين . . . وعدنا إلى الحديث عن الحوادث الخارقة للعادة ، وفى أثناء ذلك ، قام ذو الوجه الشاحب وهو يقول مودعاً : « طاب مساؤكم » ؛ وحين وصل إلى الباب ناداه أحد الرفاق قائلاً : « لقد قلت إن هناك ثلاثة أشياء غريبة ، ولكنك لم تذكر غير اثنين فقط ، فما هو ذلك الشىء الثالث ؟ » ؛ قال الرجل ذو الوجه الشاحب : « آه . . . لقد نسيت . . . إن ذلك الشىء الثالث العجيب ، هو أننى اخترعت هذه القصة منذ ساعة ونصف ساعة ! » . . .

ثم فتح الباب وخرج وهو يقول : « طاب مساؤكم مرة ثانية » !

غرائب النحل



● إن أول عمل تقوم به النحلة عند ما تعود من رحلتها هو أن ترقص عدة رقصات فى الهواء لها معنى تفهمه بقية زميلاتها ، ويعرفن به مكان الأزهار .

● إن جناح النحلة يضرب ضربات متلاحقة سريعة ، ففى الثانية الواحدة يتحرك من ١٩٠ إلى ٢٢٠ مرة ، وإذا أرادت النحلة أن تقطع مسافة كيلو متر واحد حركت جناحيها ١٥ ألف مرة . . .

● والنحل لا يستخدم جناحيه فقط فى الطيران . . . ففى أيام الصيف الشديدة القيظ يقف عدد من العاملات على أبواب الخلية يروّح بأجنحته ساعات طويلة ، وكأنها مجموعة من المراوح تعمل معاً فى انتظام . . .

سندباد على الشاطئ



تعال معى يا صديقى لنقوم بهذه الجولة الخاطفة بين شواطىء الإقليم الجنوبى لنستمتع معاً بالمفارقات اللطيفة التى جرت فى أثناء مسابقات « سندباد على الشاطىء » :

● نحن هنا على شاطىء سيدى بشر ... وما إن يشاهد الأصدقاء عربة سندباد حتى يهرعوا إليها لتسجيل أسمائهم ...

° ° °

● ويسأل أحد المارة عن سبب هذا الازدحام الشديد ، فيجيبه أحدهم بأنها مسابقة مجلة « سندباد » ... فلا يكاد الرجل يسمع كلمة « مسابقة » حتى يسرع إلى ميدانها مهرولا ، وهو يخلع ملابسه رافعاً صوته بأنه يجيد السباحة ، وأنه يريد أن يشترك فى هذه المسابقة ... ولما علم بشروط المسابقة وموضوعها ، ظهرت على وجهه علامات خيبة الأمل ، وانسحب قائلا :

« منفعش أنا تمثال !! ... يا خسارة !... أنا راجل عوّيم وبس !! »

° ° °

● وهذا أحد المشتركين حضر متأخراً عن الموعد المحدّد ، فيرى أنه قد حرم الاشتراك فى المسابقة ، وأن غيره حلّ محله ، فيتضايق أشد الضيق ، ويحاول أن يشترك بأى طريقة ، وحين تذهب جهوده سدًى ، يتجه فى هدوء إلى الذى أخذ مكانه ويخاطبه قائلاً : أنا مستعد أدفع لك ٢٥ قرشاً بس تفارقنى ! ...

° ° °

● ويقف أحد المتسابقين إلى جانب منصة الحكام فى يأس ، وهو يظن أن عمله لن يرشحه للفوز بإحدى الجوائز ..

وتعلن النتيجة ، فتستولى عليه الدهشة إذ يسمع اسمه ضمن الفائزين ... ويبهت لحظة ثم يقول :

– دى لازم بركة الشيخ اللى رسمته !!

° ° °

● وتظهر طبائع الفتيات واضحة فى أعمالهن ومناقشاتهن ، فهذه إحدى المتسابقات تقول لزميلتها : أنا رسمى أحسن من رسمك . فتجيب الأخرى قائلة : رسمى أنا هو الفائز ، لأن سنّ عروستى أصغر من سنّ عروستك !

° ° °

● وهذه متسابقة أخرى رسمت أخطبوطاً كبيراً ، وأبدعت فى تزيينه بالأحمر والأخضر والأصفر ، ومرّ بها أحد الحكام وسألها : ولمَ كل هذه الألوان ؟ !

فتجيب الصغيرة : هذه « مودة » عام ١٩٥٩ !! ...

° ° °

● وتصنع فنانة صغيرة تمثالا لإحدى الفلاحات ، وهى تحمل فوق رأسها « بلاصاً » ، وجاء عملها رائعاً حقًّا ، ولكن أحد الحكام يلاحظ أن جلباب الفلاحة قصير على غير العادة ، فيسألها : لمَ هذا القصر المخالف لعادات الفلاحات ؟ ...

فتجيب الصغيرة فى براءة : أصل القماش قصير !! ...

غابة سندباد (٢)

ألصق الصفحة على قطعة من الورق المقوّى ، وبعد جفافها قصّ الأشكال المرسومة بعناية ، واستعن بالرسوم التى تراها بجانب هذا الكلام على تشكيل الحيوانات ، واحتفظ بشكلى القردين إلى الحلقة القادمة ... ...





قدَّم "مندور" لضيوفه طعامًا شهيًّا يتكون من دجاج محمَّر، وخضر طازجة، وفواكه ناضجة، وكلها من صُنع العلم وحده، ثم ذهب بهم فى زيارة لمعمل تجاربه، وهناك صارحهم بأنه يودّ السفر إلى القمر، وأنه قد أعدّ العُدّة لذلك، وجهّز صاروخًا يسير بوقود اتّخذه من أنياب الديناصور، ثم عرض عليهم الاشتراك معه فى المغامرة، فرحّبوا بذلك، وانتقلوا لمشاهدة الصاروخ على لوحة التليفزيون







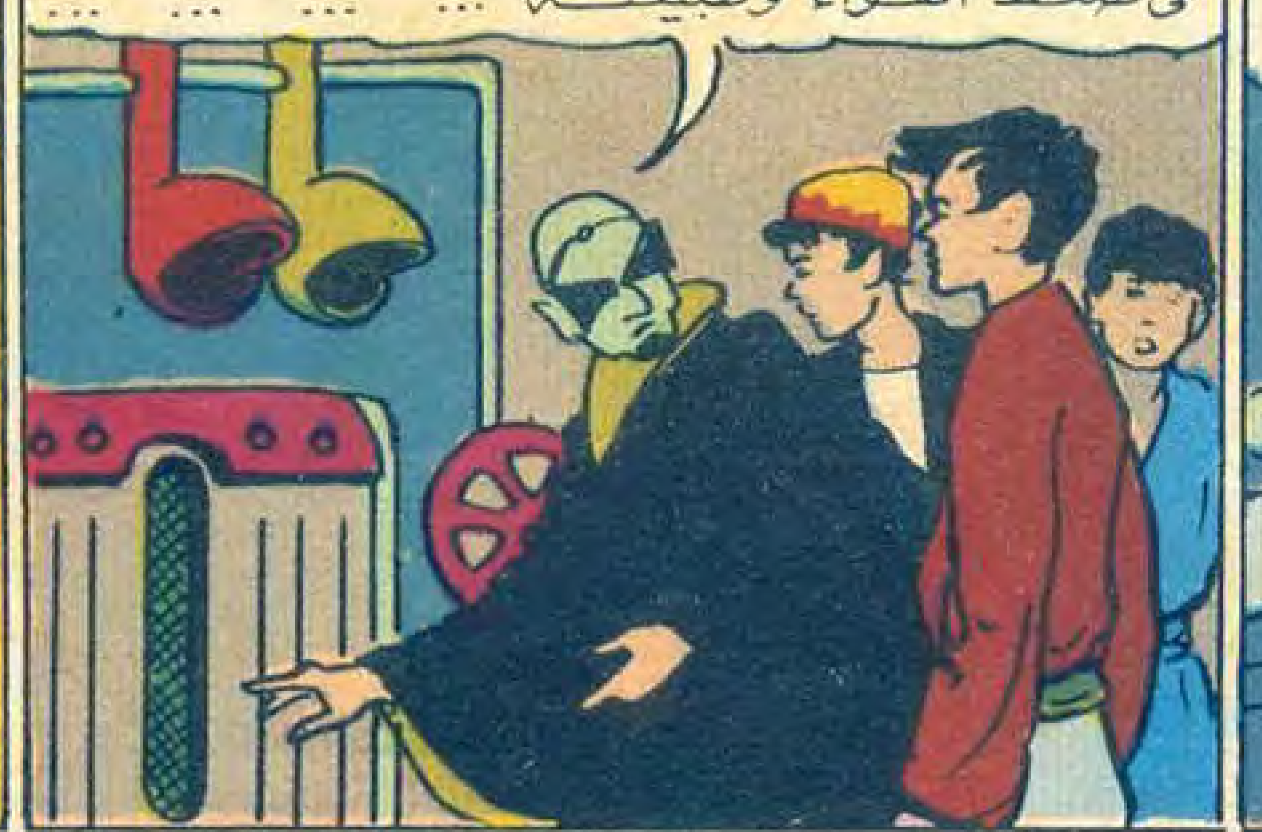








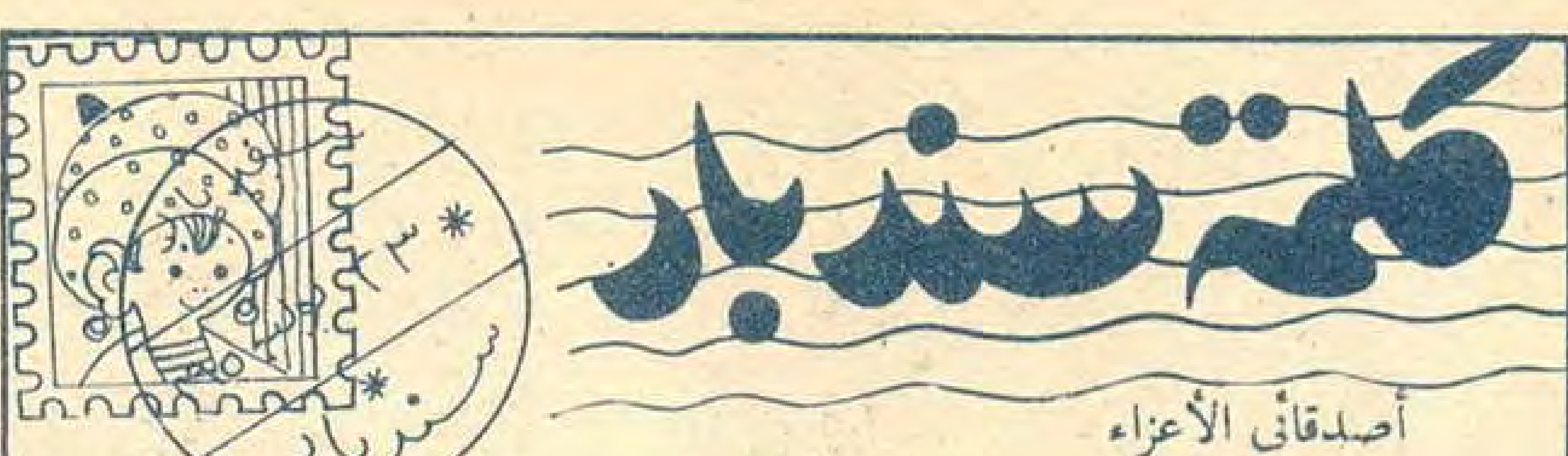








٢٤ ربيع الأول ١٣٧٩
٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٩
السنة الثامنة – العدد ٣٨
سندباد
تصدر كل يوم خميس
٣٠ مليمًا
٣٥ قرشًا سوريًا



أصدقائى الأعزاء

فى هذا الأسبوع ، يحتفل شعب الجمهورية العربية المتحدة بيوم رشيد ؛ ويشترك فى الاحتفال رئيس الجمهورية ، وكل وزراء الجمهورية . أتعرفون يا أصدقائى ما يوم رشيد ؟ ...

منذ أكثر من ١٥٠ سنة ، أراد الإنجليز أن يملكوا مصر ، وهجموا على الإسكندرية ، ثم اتجهوا إلى رشيد ليحتلوها ، لأنها على مصب الفرع الغربى للنيل ، وكانوا يريدون أن يدخلوا بمراكبهم فى النيل ، ليذهبوا إلى أى جهة فى مصر . قال أهل رشيد : والله لا يدخلونها أبداً ، ولو قتلونا . واستعد أهل رشيد للحرب ؛ واقترب الإنجليز من رشيد ، بجيشهم الكبير ؛ واتفق أهل رشيد على حيلة : تظاهروا بأنهم هجروا المدينة وتركوها للإنجليز ، واختبئوا فى بيوتهم وراء الأبواب والنوافذ ، ومعهم أسلحتهم . نظر الإنجليز فرأوا المدينة خالية ، ليس فيها حس ولا حركة ، فدخلوها آمنين مطمئنين ، فلما صاروا فى وسط الشوارع ، وفى ظلال البيوت ، وضعوا سلاحهم وجلسوا يستريحون فى الظل ، وقد ظنوا أن البلد لهم ولا أحد معهم ؛ فى تلك اللحظة ، انفتحت الأبواب والنوافذ ، وانصبّت عليهم القذائف المهلكة ، وهجم عليهم الرجال ، والشبان ، والنساء ، والصبيان ، فقتلوهم ، وأسروهم ، وطاردوهم ؛ فلم ينج منهم إلا القليل ، وانتصر أهل رشيد على الجيش الإنجليزى ، فترك أسلحته وأسراه وقتلاه ، وهرب . . .

وكانت هزيمة الإنجليز فى هذه المعركة ، سبباً لجلائهم عن مصر كلها ، بعد أن ظنوا أنها صارت ملكاً لهم ؛ وكان جلاؤهم فى يوم ١٩ سبتمبر (أيلول) ومن أجل ذلك صار اسم هذا اليوم : يوم رشيد ، وصارت هذه الذكرى ، عيداً قومياً فى الجمهورية العربية المتحدة ...

سندباد

سندباد

تصدر عن : دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
جميع الحقوق محفوظة للدار

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

الاشتراك السنوى (بالبريد الجوى) :

فى الجمهورية العربية المتحدة	١٥٠ قرشاً صاغاً
فى لبنان والأردن	١٨٥ قرشاً صاغاً
فى اليمن والسودان والسعودية وليبيا والعراق	٢١٠ قرشاً صاغاً
فى الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش	٣١٠ قرشاً صاغاً

تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف
ترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد البنوك

سندباد
فى مركز رعاية الشباب

كان « سندباد » قد دعا أصدقاءه بالقاهرة إلى حضور الحفل الذى نظمه لهم بمركز رعاية الشباب بالجزيرة ، فى الساعة الخامسة من مساء الجمعة ٤ سبتمبر الجارى .

وقد لبى الأصدقاء الدعوة ، وتوافدوا على المركز أفراداً وجماعات ، فشاهدوا أنواع النشاط الرياضى والاجتماعى التى يقوم بها المركز ، وتمتعوا بما عرض عليهم من برامج فكاهية وأفلام سينمائية مسلية .

ثم جرت مسابقات فى الجرى والوثب الطويل والوثب العالى ، ووزعت المرطبات ، واقترع على أرقام تذاكر الأصدقاء ففاز كل من أصحاب الأرقام الآتية بمجلد من مجلدات سندباد وهم ١٨ ، ٤٨ ، ١٦٠ ، ٥١ ، ١١٠ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤ ، ١٠٤ ، ١٣٨ ، ١٣٤ ، ٣٠ ، ١٧ ، ١٧٨ ، ٩٧

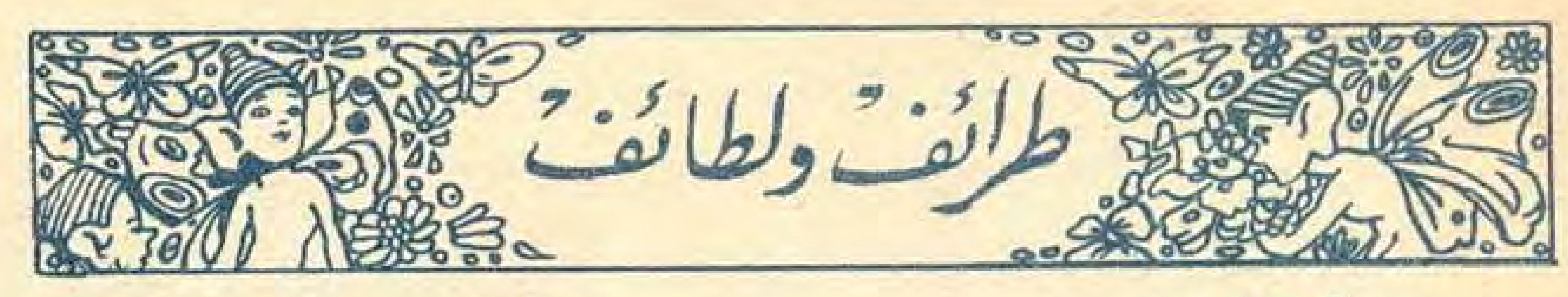
وفاز فى مسابقة الجرى الأصدقاء : محمد سامى أحمد ، أحمد عفت الجانى ، إدوار حليم ، محمد البيومى إبراهيم .

وفاز فى الوثب العالى الأصدقاء : مختار أحمد عيسى ، محمد أنور الجندى ، عمر جلال ، على السعيد السيد ، إلهامى نجيب ، رفعت سعيد جمعة ، سالم سيد قطب .

وفاز فى الوثب الطويل الأصدقاء : محمد حسن صلاح ، نوال بكر كمال ، نجلاء عصام ، مها حمدى ، سعيد إبراهيم الريحاوى ، مها حسين .

وقد وزعت الميداليات وباقى الجوائز على الفائزين بين الهتاف والتصفيق .





رَدٌّ مُفْحِم ...

جس أحد الظرفاء يد صديق له وقال: إن يدك ساخنة مع أنك بارد ! . . . .

فردّ عليه الصديق : لو لم تكن أبرد منى لما شعرت بحرارتى !

عمر محمد الأستاذ — غزة



مكافأة الأمانة !..

وجد خادم وهو يكنس حجرة سيده ورقة من ذوات العشرة القروش ، فقدمها لسيده لما عاد ، فقال له السيد : خذها مكافأة لك على أمانتك . . .

وبعد أيام افتقد السيد ساعته الذهبية فسأل خادمه عنها ، فأجابه : لقد وجدتها وأخذتها مكافأة لى على أمانتى !

فاروق الدرة — دمشق



المتصابية ...

جلست سيدة متصابية فى إحدى المجتمعات تتحدث عن التنجيم والمنجمين فقالت : لقد تنبأت إحدى المنجمات أننى أموت فى عزّ شبابى ! . . .

فردّت عليها صديقة ماكرة : لعلك الآن مطمئنة بعد أن زال الخطر منذ زمن بعيد !

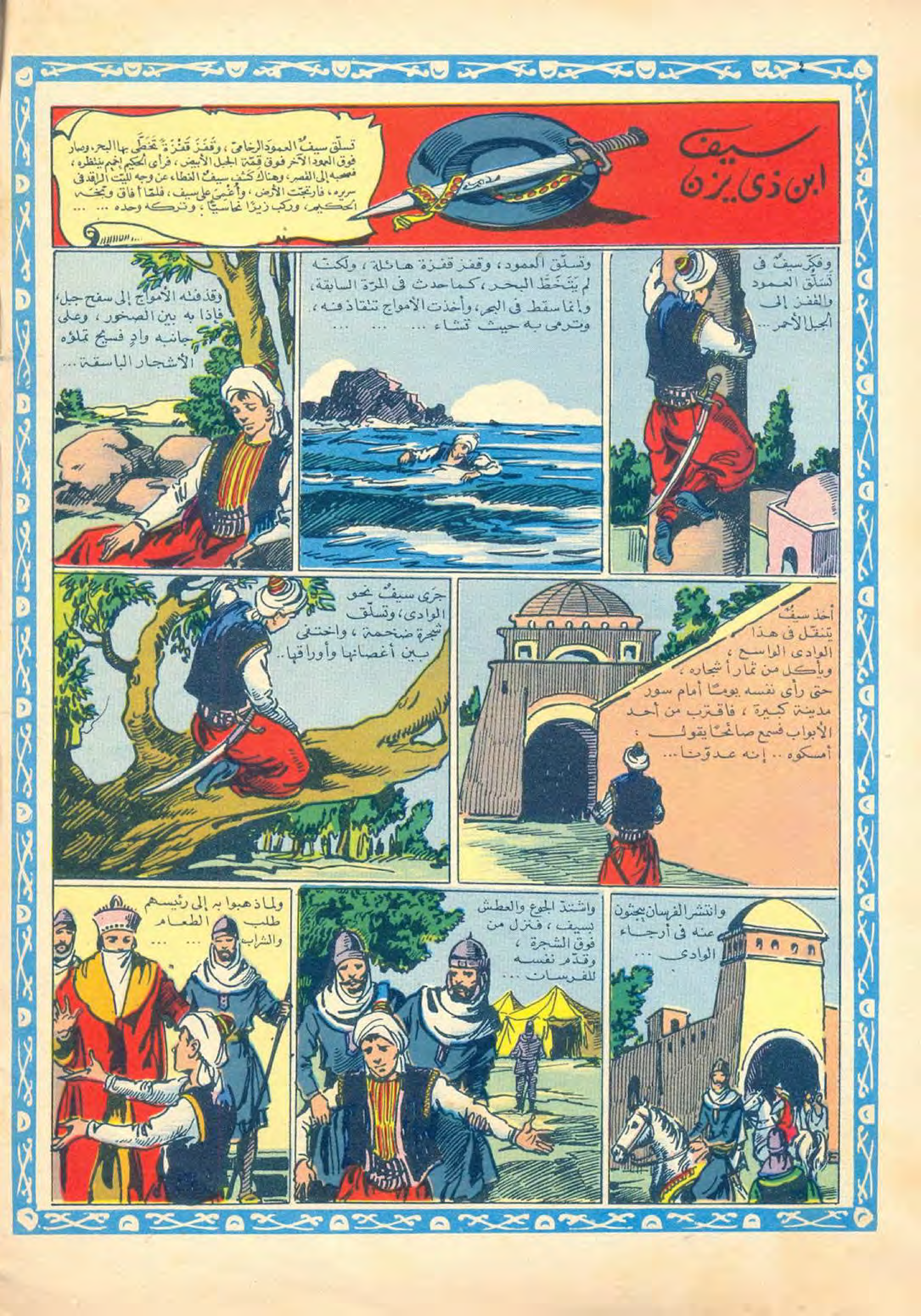
شبرا — القاهرة — داود عبدالسيد داود



صعد لصّ نخلة ليسرق بعض ثمرها فرأى صاحبها فوقها ، فقال له اللص : خذ . . . أعطنى بلحاً بهذا القرش ! . . .

سمير محمود نجيب





سيف ابن ذي يزن
تسلق سيفٌ العمودَ الرخامي ، وقفز قفزةً تخطّى بها البحر، وصار فوق العمود الآخر فوق قمّة الجبل الأبيض ، فرأى الحكيم إخميم ينتظره، فصحبه إلى القصر، وهناك كشف سيفٌ الغطاء عن وجه الميت الراقد في سريره، فارتجت الأرض ، وأغمى على سيف ، فلما أفاق وجد الحكيم، وركب زيرًا نحاسيًا ، وتركه وحده ... ...
وفكّر سيفٌ في تسلّق العمود والقفز إلى الجبل الأحمر ...
وتسلّق العمود ، وقفز قفزة هائلة ، ولكنه لم يتخطّ البحر ، كما حدث في المرّة السابقة ، وإنما سقط في البحر، وأخذت الأمواج تتقاذفه ، وترمى به حيث تشاء ... ...
وقذفته الأمواج إلى سفح جبل، فإذا به بين الصخور ، وعلى جانبه وادٍ فسيح تملؤه الأشجار الباسقة ...
أخذ سيفٌ يتنقل في هذا الوادى الواسع ، ويأكل من ثمار أشجاره ، حتى رأى نفسه يومًا أمام سور مدينة كبيرة ، فاقترب من أحد الأبواب فسمع صائحًا يقول : أمسكوه .. إنه عدونا ...
جرى سيفٌ نحو الوادى، وتسلّق شجرة ضخمة ، واختفى بين أغصانها وأوراقها ..
وانتشر الفرسان يبحثون عنه في أرجاء الوادى ...
واشتد الجوع والعطش بسيف ، فنزل من فوق الشجرة ، وقدّم نفسه للفرسان ...
ولما ذهبوا به إلى رئيسهم طلب الطعام والشراب ... ...


مغامرات زوزو
البيضة المتفجّرة
بعد قليل تأتي سميرة لتأخذ البيض من خُمِّ الدجاج .. سأفاجئها بحيلة لطيفة ... ...
(بالونة) وخرطوم من المطاط ومنفاخ الدراجة .. هذا كل ما أحتاج إليه ...
هذه سميرة قادمة تبتسم . إنها لا تعرف ما أدبّرها !.
عظيم .. عظيم .. إنك نشيطة يا دجاجتي دائبة العمل ... هذا شيء طيب ...
حان الآن وقت النفخ .. سأنفخ بشدة ... ..
ياحفيظ .. لا يمكن أن تكون هذه بيضة دجاجة ... ...
ياساتر .. إن البيضة تكاد تنفجر ..
يا ماما !...
لاشك أنه زوزو .. أأنت فعلت هذا؟ انتظر .. ستنال جزاءك ...
أنت المسكين يازوزو لقد انكسرت البيضة على رأسك الأصلع .. يالها من مفاجأة !..
هاها .. هاها ... انفجرت البيضة ودوّت كالقنبلة .. مسكينة سميرة ! لقد فزعت ...
ببالونة وخرطوم من المطاط ومنفاخ الدراجة ضحكت وافزعتك ... ...
وأنا رددت عليك حيلتك ببيضة واحدة ... إننا متعادلان !...

وجه على الحائط

فى إحدى الأمسيات ، كنّا نَسْمُر عند صديقنا « ديبنى » ، وجرّنا الحديث إلى الكلام فى الحوادث الخارقة للعادة . والحديث فى هذه الخوارق جذّاب شائق لا يكاد ينتهى ، ولا يملّه مستمعوه .

وحاول كل منا أن يذكر مثلا مما سمع أو قرأ أو شاهد ، من هذه الخوارق ، إلاّ جليساً لم أره من قبل ، وهو رجل نحيف ، ذو وجه شاحب ، كان يصغى إلى المتحدثين دون أن يتكلم ، فدعاه ربّ البيت إلى ذكر قصة ذات خوارق ، فاعتدل الرجل فى جلسته وقال : إن الحقيقة — أيها الأصدقاء — أغرب من الخيال ، وسوف أقصّ عليكم قصة وقعت لى شخصيّاً ، ولم تنته إلا بعد ظهر اليوم . . .

منذ عامين كنت أقطن فى منزل قديم ، فى شارع « أورموند » بلندن ، وكان طلاء حجرة النوم قد تساقط جزء منه ، وترك مكانه خدوشاً كثيرة ؛ وكان أحد هذه الخدوش — وهذا ما يحدث كثيراً — يشبه وجه رجل ملامحه دقيقة حقيقية ، ولكنها مخيفة . . .

ولما كنت أتردّد كثيراً على حجرة النوم ، اعتدت أن أراه ، حتى خيل إلىّ أنه رجل حقيقى ، وأنه زميل يشاركنى السكن . والعجيب أن الخدوش كلها اتسعت ، وتغير شكلها ، إلا هذا الوجه ، فقد ظلّ كما هو لم يتغير . . .

وفى يوم ما مرضت ولزمت الفراش ، ولم يكن أمامى شىء أعمله سوى القراءة ، أو تناول الدواء . عندئذ بدأ هذا الوجه يشغل تفكيرى . كانت ملامحه جديرة بالملاحظة ، فبأنفه اعوجاج غريب ، وجبهته شكلها يختلف عن أية جبهة أخرى . . . كان وجهاً حقيقيّاً يمكن تمييزه من بين آلاف الوجوه الأخرى .

شفيت من المرض ، ولكن هذا الوجه ظل يشغلنى ، ووجدت نفسى فى النهاية أبحث فى الشوارع عن وجه يشبهه ، وأصبحت أومن أنى سوف أجد الرجل صاحب هذا الوجه ؛ ومن ثَمّ وجدت نفسى أتردّد على الأمكنة المزدحمة ، وأتفرّغ للبحث عن صاحب هذا الوجه ، فكنت أحدّق فى المارّة ، حتى ظن الناس أنى مجنون ، وحتى عرفنى رجال الشرطة وبدأوا يشكون فى سلوكى المريب . . .

وأخيراً رأيته . . .

كان يركب سيارة أجرة (تاكسى) متجهاً إلى « بيكاديلى » ، فأخذت أجرى وراء السيارة ، حتى لمحت سيارة أخرى ، فاستوقفتها وطلبت من سائقها أن يقتفى أثر السيارة التى تسبقنا . . .

وصلنا إلى شارع «شارلنج كوروس» ، واندفعت خلف الرجل صاحب الوجه ، فوجدته يقف مع سيدتين وبنت صغيرة ، وعرفت أنهم ذاهبون إلى فرنسا ، وحاولت أن أتحدّث إليه ، ولكنى لم أفلح ، فقد أقبل لفيف من أصدقائه حيّوه وصعدوا معاً إلى سطح السفينة . ثم دخلوا بهواً كبيراً ، واختفوا فيه ، فعزمت على انتظار الرجل أمام باب البهو حتى يخرج ، فخرج بعد نصف ساعة ، هو والبنت الصغيرة . . .

(البقية صفحة ١٨)

